

الباب الثاني الإطار النظري

أ. المباحث العامة عن الوسائل التعليمية *The Thing Puzzle*

١. تعريف الوسائل التعليمية

لفظ الوسائل جمع من الوسيلة ومعنى في قاموس اللغة العربية هو "الوسائل أو الإعلام"، وفي اللغة العربية أن الوسائل هي وسيلة أو مرافق الرسالة من مرسل إلى مستلم الرسالة.^١ وكلمة الوسائل من اللغة اللاتينية وهي "medius" بمعنى "وسط" وفي الاصطلاح أن الوسائل كل الوسيلة للانتشار والحمل أو وصول ما (الرسالة) والفهم إلى المستلم.^٢ وبذلك فالوسائل هي الوسائط لتوصيل المعلومات التعليمية والتعلمية والرسالة.

التعلم لغة الاكتساب أو الحصول على شيء واصطلاحا هو أن تحصل أو تكتسب معرفة عن موضوع أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو

¹ Ahmad Muhtadi Anshor, **Pengajaran Bahasa Arab: Media dan Metode-Metodenya**, (Yogyakarta: Teras, 2009), 21

² Azhar Arsyad, **Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), 74

التعليم. وتعريف آخر هو تغير مستمر نسبيا في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة.^٣ التعلم هو زيادة المعلومات والمهارات وتنمية القدرات العقلية.^٤ إذن التعلم ليس جمع المعلومات ولكن التعلم عملية التي اكتسبها الناس للحصول على شيء نافع لأنفسهم وآخرين والتعلم مهم لحضارة الناس. وتعريف التعلم والتعليم مفارق، أما التعلم هو أن تحصل وتكتسب معرفة عن موضوع، أو مهارة، عن طريق الدراسة، أو الخبرة، أو التعليم. والتعريف المتخصص من التعلم هو تغير مستمر - نسبيا - في الميل السلوكي وهو نتيجة لممارسة معززة.^٥ قال سوجنطو إن التعلم هو كل العمليات التي يعملها الفرد لتزويد المعلومات واعيا وتسببه تغيرات في نفسه من الأخلاق

^٣ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة وتعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ٢٥

^٤ Wina Sanjaya, **Pembelajaran Dalam Implementasi Kurikulum Berbasis Kompetensi**, (Jakarta; Kencana, 2006), 88

^٥ دوجلاس براون، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٤)، ٢٥

والمهارات والمعرفات.^٦ وقيل إن التعلم هي النشاط الذي يعمله الناس منذ مولودهم حتى موتهم.^٧

وأما التعليم هو مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئاً ما أو تقديم تعليمات أو التوجيه في دراسة شيء ما أو التزويد بالمعرفة أو الدفع إلى الفهم والمعرفة.^٨

فتخلص الباحثة أن التعليم هو العمليات وأنشطة التعليم والتعلم لحصول التغييرات في حياتهم إما من التغييرات في أنفسهم وخلقهم وصفتهم ومهاراتهم ومعرفاتهم حتى يكونوا نافعين لأنفسهم وغيرهم.

ومعنى الوسائل في عملية التعليم والتعلم هو الأدوات الفوتوغرافية والتصويرية الفوتوغرافية والالكترونية للاحتلال والنهج وتركيب المعلومات البصرية والسعية.^٩ وأما في رأي بيغو وساناكي أن الوسيلة آلة موظفة لإلقاء

⁶ Asis Sefudin dan Ika Berdiati, **Pembelajaran Efektif**, (Bandung; PT. Remaja Rosdakarya, 2015), 8

⁷ Asih, **Strategi Pembelajaran Bahasa Indonesia**, (Bandung; Pustaka Setia, 2016), 27

^٨ دوجلاس براوان، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ٢٥

⁹ Rostina Sundayana, **Media dan Alat Peraga dalam Pembelajaran Matematika**, (Bandung; Alfabeta, 2016), 4

الرسالة، وسيلة التعلم هي آلة التي تستخدمها المدرسة للتعريض وإلقاء المواد أو رسالة التدريس إلى التلاميذ.^{١٠} قال محمد يومى وسيلة التعليم هي كل أشكال أو أدوات التي صممت مخططةً لوصول المعلومات وبناء التعامل.^{١١} وإذن وسيلة التعليم هي الوسيلة (المادة والآلة) المستخدمة لتوصيل الأغراض. على التعريفات السابقة عن الوسيلة التعليمية فهي مجموعة من الأجهزة والأدوات والمواد التي تساعد المعلم والمتعلم في تحسين عملية التعليم والتعلم وذلك بنقل الخبرات والكفايات بطريقة أكثر فاعلية وأبقى أثراً بجهد أقل ووقت أقصر وكلفه أرخص.^{١٢} فتخلص الباحثة أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات التي تستخدمها المدرسة وسيلة لإلقاء مواد الدروس إلى التلاميذ ويحصل التلاميذ المعلومات، والمهارات، وتأثير الرأي، والملاحظة، والرغبة في التدريس التي تسبب عملية التدريس وتأثر التلاميذ للتعلم.

¹⁰ Hujair AH Sanaky, **Media Pembelajaran Inovatif – Interaktif** (Yogyakarta: Kaukaba Dipantara, 2013), 3

¹¹ Muhammad Yaumi, **Media dan Teknologi Pembelajaran**, (Jakarta; Prenada Media Group, 2018), 19

¹² نور الدين مصطفى، الوسائل التعليمية الحديثة وأهميتها في تدريس اللغة العربية في الطور الثانوي، (العدد العاشر : جسر

٢. أنواع الوسيلة التعليمية

فيمكن تنوع الوسائل التعليمية عامة على ثلاثة أقسام وهي وسائل

بصرية، ووسائل سمعية، ووسائل سمعية بصرية.^{١٣}

أ) الوسائل البصرية هي تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي

تستغل حاسة البصر وتعتمد عليها.

ب) الوسائل السمعية وهي تضم مجموعة من المواد والأدوات التي

تساعد على زيادة فاعلية التعلم التي تعتمد على حاسة السمع،

تشمل الراديو، وبرنامج الإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية.

ج) الوسائل السمعية البصرية وهي تضم مجموعة المواد التي تعتمد

أساسا على حاستي السمع والبصر، وتشمل على الصور المتحركة

النافذة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون.

¹³ Abdul Wahab Rosyidi, **Media Pembelajaran Bahasa Arab**, (Malang; UIN Malang Press, 2009), 41-43

٣. أهمية الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها دور مهم في تدريس اللغة الأجنبية ولاسيما اللغة العربية، الوسائل التعليمية ليست للأولاد ولكنها لجميع من يتعلم اللغة العربية. وتمكن أهمية الوسائل التعليمية كما يلي:^{١٤}

- (أ) تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة من خلال الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر والح.
- (ب) تساعد الوسائل التعليمية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيرا عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية. وتساعد أيضا على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ.
- (ج) تحل الوسائل التعليمية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها.

^{١٤} عطية سالم الحداد وعلي فوزى عبد المقصود، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، (إسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة،

(د) تساعد الوسائل التعليمية على التفكير السليم، لأنها تدمهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض.

(هـ) تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقا جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية.

تقوم الوسيلة التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعلم والتعليم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظامي أو الرسمي كالمدارس والمعاهد والجامعات أو عملية التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات. قال اسكنادر كمال وغزواى محمد إن أهمية الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم في تأثيرها الفعال على العناصر الرئيسة الثلاثة من عناصر العملية التعليمية التعليمية وهي المعلم، والمتعلم، والمادة التعليمية.¹⁵ والبيانات فيما يأتي:

¹⁵ Rais Abdullah, (Dinamika Ilmu; Vol. 16 No. 1, 2016, P-ISSN: 1411-3031; E-ISSN: 2442-9651), 96

أ) أهمية للمعلم

يساعد استخدام الوسائل التعليمية المعلم في عملية التعليم على الأمور

الآتية:

- ١) تساعد على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده.
- ٢) تغيير دوره من الناقل والملقن إلى دور المخطط، والمنفذ، والمقوم للتعليم.
- ٣) تساعده على حسن عرض المادة، وتقويمها، والتحكم بها.
- ٤) تمكنه من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل.
- ٥) توفر وقته وجهده المبذولين في تحضير المواقف التعليمية واعداد.
- ٦) تساعده في إثارة دافعية طلابه.
- ٧) تساعده على التغلب على حدود الزمن والمكان في حجرة الدراسة، وذلك من خلال عرض بعض الوسائل من ظواهر وقعت في زمن فات أو في مكان بعيد.

ب) أهمية للمتعلم

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية للمتعلم من خلال الآتى:

- ١) تنمى فى المتعلم حب الاسطلاع، وترغبه فى التعلم.
- ٢) تقوى العلاقة بينه وبين المعلم، وبينه وبين زميله.
- ٣) توسع مجال الخبرات التى يمرها.
- ٤) تزيد ثروته اللفظية سواء كانت عن المحسوس أم عن المراد.
- ٥) تسهم فى تكوين اتجاهات مرغوب فيها.
- ٦) تشجعه على المشاركة والتفاعل مع المواقف الصفية المختلفة.
- ٧) تنير اهتمامه وتشوقه إلى التعلم.
- ٨) توفر من وقته وجهده فى التعلم.
- ٩) تساعد على معالجة مشاكل النطق عند بعض المعلمين كالتأتأه وغيرها.

ج) أهمية للمادة التعليمية

أما أهمية الوسائل التعليمية للمادة التعليمية فتكمن فى النقاط التالى:

(١) تساعد على توصيل المعلومات، والموقف، والاتجاهات، والمهارات

المضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعدهم على

إدراكها إدراكا متقاربا، وإن اختلف مستواهم.

(٢) تساعد على إبقاء المعلومات حية وذات صورة واضحة في ذهن

المتعلم.

(٣) تبسيط المعلومات والأفكار، وتوضيحها، وتساعد الطلاب على

القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.^{١٦}

٤. تعريف وسيلة The Thing Puzzle

بتنمية العلوم والتكنولوجيا يستخدم وينفع المدرسون بها لتدريس المواد

التعليمية. ووسيلة The Thing Puzzle من تنمية العلوم والتكنولوجيا. قال

يودى إن اللغز هو صورة مقسمة تكون مقاطعة الصورة لتجليح الفكرة

¹⁶ Rais Abdullah, الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (Dinamika Ilmu; Vol. 16 No. 1, 2016, P-ISSN: 1411-3031; E-ISSN: 2442-9651), 96 - 98

وتدريب الصبر وتوعيد التعاون بقدرتهم واللغز يسمى باللعب التربوي لأن

ليس للعب فقط بل لتشحيذ الذهن وتدريب سرعة الفكر.^{١٧}

وسيلة الغاز هي من أمهات الوسيلة أو اللعبة في العالم، وهذه الوسيلة أو

اللعبة يفصل الابتكار في تكسير الخفي وتعريفها منذ القديم وكل الثقافة

عندما الغاز مختلفة وتشتد دائما والمشهور في العالم.^{١٨} وسيلة The Thing

Puzzle هي اللغز فيه بيانات الكلمة أو الجملة المتعلقة بصور.^{١٩} المنافع من

هذه الوسيلة منها: يقدر الطلاب على فهم المواد من درس اللغة العربية،

يشعر الطلاب مسرورا في تعلم اللغة العربية لأن هذه الوسيلة أكثر ابتكارا

وتدريب الطلاب على الذكاء الحركي.^{٢٠}

¹⁷ Nurumakhit, **Development Puzzle As Media In Learning The Types Of Symbiosys Identification And Food Cycle For Grade 4th Student 2016/2017**, (Simki-Pedagogia; Vol. 01 No. 02 Tahun 2017), 6

¹⁸ صفارية وزخوان، استخدام وسيلة الألغاز لترقية قدرة التلاميذ على المحادثة في المدرسة الابتدائية ٢٠ أجي، (Lisununa،)
٤٧، (Vol. 8, No. 2, 2018)

¹⁹ Ifan Faturohman, dkk, **Pengaruh Penggunaan Media The Thing Puzzle Terhadap Kemampuan Siswa Menulis Kalimat Deskripsi Pada Pembelajaran Bahasa Inggris Kelas V** (Tasikmalaya; UPI Tasikmalaya, 2016), 59-60

²⁰ Ibadi Rohman, **Arabic Puzzle Book Pengembangan Media Interaktif Untuk Keterampilan Membaca Bagi Siswa Kelas IV MI di Kota Semarang**, (Semarang; UNS, ISSN 2252-6994), 14

الأغراض من هذه الوسيلة تعنى التنمية التكافلية مع الطلاب، والتنمية الاحترامية مع الطلاب، والتنمية الشريكية مع الطلاب، والتنمية العشارية مع الطلاب.^{٢١} والأغراض الأخرى تعنى تدريب الاستراتيجية فى العمل مع الطلاب، وتريفه الطلاب فى الفصل.^{٢٢}

٥. خطوات صنع وسيلة The Thing Puzzle

الخطوات لصنع وسيلة The Thing Puzzle عامة ثلاث خطوات تعنى جعل رسم الصورة أو استخدام الصورة الموجودة، وجعل أنماط الالغاز، وقطع الصورة المناسب بالأنماط. والأدوات المحتاجات لصنع اللغز تعنى كرتون، والصورة، والمقص، والمسطرة، والقلم، وقلم الرصاص، والغراء، وسكين القاطع. صنعت الباحثة وسيلة The Thing Puzzle كما التالى:

أ) بحث الباحثة الصور المتعلقة بمواد مهارة مهارة اللغة العربية فى

الشبكة.

²¹ Shinta Ayu, **Segudang Game Edukatif Mengajar**, (Jogjakarta; DIVA Press, 2014), 109

²²Raisatun Nisak, **Lebih Dari 50 Game Kreatif Belajar Mengajar**, (Jogjakarta; DIVA Press, 2014), 103

ب) بعد أن وجدت الباحثة الصور المتعلقة بمواد مهارة القراءة،

تستخدم الباحثة الكمبيوتر لتخطيط وسيلة The Thing Puzzle

بمراجعات كوريل درو X7 (Software Corel Draw X7). وأما

مقدار القرطاس المستخدم بقرطاس A3 أي بمقياس ٨×١٢

سنتيمترا. وأما عملية تصميم الوسيلة التعليمية المطورة من الأول

حتى تكون الوسيلة التعليمية المطورة تامة.

ج) بعد أن صممتها الباحثة، فطبعتها وقطعتها بالمقص والسكين.

٦. منافع من وسيلة The Thing Puzzle

كل وسائل تعليمية لها منافع وكذلك بوسيلة The Thing Puzzle. وأما

منافع وسيلة The Thing Puzzle كما يلي: ٢٣

أ) تدريب الصبر، لعب الالغاز يحتاج مثابرة وصبرا ويحتاج فكرا في إنهاء

الالغاز.

²³ Ibadi Rohman, **Arabic Puzzle Book Pengembangan Media Interaktif Untuk Keterampilan Membaca Bagi Siswa Kelas IV MI di Kota Semarang**, (Semarang; UNS, ISSN 2252-6994), 14

ب) ترقية المهارة المعرفية، المهارة المعرفية تتعلق بقدرة التعلم وتحليل

المشكلات. وسيلة The Thing Puzzle سيسعى التلاميذ أن يحلوا

المشكلات فيها بتركيب الصور صحيحا.

ج) ترقية المهارة المحركية، المهارة المحركية تتعلق بعضلات التلاميذ الصغيرات

كاليد والأصابع. بوسيلة The Thing Puzzle يستخدم التلاميذ

أصابع يدهم للعب وسيلة The Thing Puzzle.

د) ترقية المهارة الإجتماعية، المهارة الإجتماعية هي القدرة للاتصال

بغيرهم. هذه الوسيلة تستخدم فرديا أو اجتماعيا. وفي الفرقة التعليمية

يتحارم التلاميذ ويتعاون ويتناقش بهم.

هـ) تدريب تنسيق العين واليد، لعب الالغاز يدرّب التلاميذ لتنسيق

أعينهم لنظر أقسام اللغز بالضبط وأيديهم لتركيب الالغاز.

و) توسيع المعلومات، سيتعلم التلاميذ ما من هذه الوسيلة إما من الألوان

والأشكال والنمرات والحروف والحيوانات والنبات وغيرها.

ب. المباحث العامة عن مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

القراءة لغة مصدر من قرأ يقرأ قراءة وقرآنا بمعنى نطق بالمكتوب فيه او القى النظر عليه وطالعه.^{٢٤} والقراءة من حيث وجودها عند منهج الأولويات بعد تعبير الشفوي (الكلام). وهي مهارة من المهارات اللغوية الأربعة يمكن صاحبها فهم المادة المكتوبة.

القراءة اصطلاحاً هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية وتتألف لغة الكلام فالقراءة عملية من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني، ويفهم من ذلك أن للقراءة ثلاثة عناصر هي: المعنى الذهني، واللفظ الذي يؤديه، والرموز المكتوب. القراءة تتم باجتماع هذه العناصر أي البدء بالرمز، ومن ثم الانتقال إلى لغة الكلام، وترجمة الرموز إلى (المعاني والألفاظ).^{٢٥}

^{٢٤} لويس مألوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، دون السنة)، ٦١

^{٢٥} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، دونالسنة)، الطبعة الثالث عشر، ٥٧

يختلف العلماء والباحثون في مفهوم المهارة، ينظر إليها على أنها (القدرة على قيام الفرد بأداء أعمال مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية)، وفريق آخر يرى أنها (أداء الفرد لعمل ما، ويتسم هذا الأداء بالسرعة والدقة والإتقان والفاعلية)، وفريق ثالث ينظر إليها على أنها (نشاط يقوم به الفرد يستهدف تحقيق هدف معين).^{٢٦} وهكذا فالمهارة عموماً هي "قدرة أو أداء أو نشاط"، يتطلب خصائص وشروط معينة تميزه عن غيره من السلوكيات الأخرى الملاحظة.

القراءة ليست مهارة آلية بسيطة كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنها أساساً عملية ذهنية تأملية. ينبغي أن تنمي كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عقلية عليا. إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير و التقويم والحكم، والتحليل، والتعليل، وحل المشكلات. ومهمة المدرسة هي التأليف السريع بين هذه العناصر الثلاثة التي تتم القراءة

^{٢٦} حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة: استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم، (دمشق: الهيئة العامة السورية

باجتماعها، البدء بالرمز والانتقال منه إلى لغة الكلام يُسمى قراءة. والعكس يُسمى كتابة وترجمة الرموز إلى المعاني قراءة سرّية وترجمتها إلى ألفاظ مسموعة قراءة جهريّة.

القراءة هي مهارة استقبالية كالاستماع التي تتضمن العمليات العقلية المتضمنة في الاستماع ففي كلتا المهارتين يقوم الطلاب باستقبال الرسالة وفك رموزها، ولكي تتم هاتان العمليتان يحتاج المتعلم لثروة لفظية كافية، والمعلومات عن بناء اللغة وتركيبها. هذا يعني أن القراءة ليست عملية سلبية يتضح ذلك بشكل كبير عندما نفحص القدرات التي ينبغي أن ننيها في القراءة فنجد أن القارئ أبعد ما يكون عن السلبية ، فالقراءة تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة ، وإدراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة ، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وظروف زمان ومكان ، وعلامات الترقيم . فالقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة

الى عقل القارئ ، أي أن القراءة التي نعلمها هي فهم المعاني مباشرة وبطلاقة من الصفحة المكتوبة أو المطبوعة

وإن من الدلائل الواضحة على أهمية القراء في حياة الفرد والمجتمع أن المولى عز وجل انزل اول آيه في القرآن الكريم تحت على القراءة. وهو سورة العلق "إقرأ باسم ربك الذى خلق (١) خلق الإنسان من علق(٢) إقرأ وربك الأكرم (٣) الذى علّم بالقلم (٤) علّم الإنسان مالم يعلم (٥).

شرحت هذه الآية الكريمة أن القراءة شئى مهم في حياة الناس لترقية فكرتهم ودورهم على الأرض. والمقروء شئى من الأشياء المكتوبة والأشياء غير المكتوبة. والأشياء المكتوبة هي مثل كتاب الله والحديث النبوى واثارالصحابة واقوال السلف الصالح المشهور بالكتب السلفية او التراثية. وأماغير المكتوبة ما تأخذ الكونية في حوالينا من الآية.

القراءة هي الأساس في كلّ تعليم لأنّها تدخل في جميع المواد وتؤثر في فهمها. ويؤدّي الضّعف في القراءة إلى الضّعف في المواد الأخرى لعدم توافر

الفهم الكافي وشم الإخفاق في الدراسة وفي الحياة. وعلينا الاهتمام بالقراءة ومراعاة ما يأتي: جودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى، كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند اكتمال المعنى. ويهدف تدريس القراءة لتنمية الميل إلى القراءة، الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلميذ من المفردات والتراكيب الجديدة. الهدف الآخر هو تدريب التلميذ على التعبير الصحيح عن معنى ما قرأه، ثم الفهم.^{٢٧}

٢. أنواع مهارة القراءة

القراءة من حيث الأهداف وطريقة الأداء تتنوع على نوعين وهي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية والقراءة المكثفة والقراءة الموسعة والقراءة السريعة. وأما البيانات كما يلي:

أ) القراءة الصامتة

^{٢٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، دونالسنة)، الطبعة الثالث عشر، ٥٩-

القراءة الصامتة هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها.^{٢٨} ورأى محمود كامل الناقبة في كتابه أن القراءة الصامتة هي التي تتم فقط عن طريق العين والعقل، حيث تلتقط العين الرموز المكتوبة ليفسرها العقل مباشرة ويحولها إلى معان.^{٢٩} وتعريف أخرى أن القراءة الصامتة هي القراءة الطبيعية لكسب المعرفة وتحقيق المتعة وإليها يصير القارئ فيما يقرأ غالباً، وعليها يعتمد في حياته العملية بعد ترك المدرسة.^{٣٠} إذن القراءة الصامتة هي التي لا يستخدم فيها الجهاز الصوتي وعملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة.

إن القراءة الصامتة لها مجموعة أهداف منها:^{٣١}

١. تنمية القدرة على التقاط خلاصة المقروء أي استيعاب الرسالة

وليس الرموز.

^{٢٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ٦١

^{٢٩} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية

للتربية والعلوم والثقافة، ٢٠٠٣)، ١٩٦

^{٣٠} كتابالمرج في تدريس اللغة، ١٢٤

^{٣١} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ١٩٦

٢. تنمية القدرة على معرفة الجديد في ميادين المعرفة المختلفة.

٣. تنمية القدرة على القراءة السريعة الخاطفة في الكتب التي لا تحتاج

إلى تأمل.

٤. تنمية القدرة على القراءة من أجل الاستمتاع والترفيه وقضاء

الوقت.

(ب) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية هي تفسير الرموز المكتوبة وفهمها في حدود خبرات

القارئ السابقة وتكوين فهم جديد مع استخدام النطق السليم بصوت

واضح مسموع.^{٣٢} قال محمود كامل الناقعة إن القراءة الجهرية تعتبر مهارة

خاصة يمكن أن يكون تعلمها غاية في حد ذاته، ويمكن أيضا أن يكون

وسيلة أو مرحلة من مراحل تعلم المهارة الكلية للقراءة، فالقراءة الجهرية

ينظر إليها كخطوة أولى أو ضرورية للقراءة الصامتة وللكتابة أيضا.^{٣٣} إذن

^{٣٢} أحمد فؤاد عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها، (المملكة العربية السعودية: دار المسلم، ٢٠١٠)، ٩٩

^{٣٣} محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية

القراءة الجهرية هي عملية حل الرموز المكتوبة بأداء الصوت بأن يقرأ الطلاب النصوص مع إخراج الصوت من تلفظ الكلمات المركبة.

ج) القراءة المكثفة

وهي القراءة التي تستخدم باعتبارها وسيلة لتعليم الكلمات الجديدة والتركيب الجديد. وأما الهدف من هذه القراءة تكثيف نشاط القراءة في الفصل من أجل تعميق دراسة اللغة وزيادة الكفاءة فيها وذلك تحت إشراف المعلم.^{٣٤} وفي هذه القراءة المكثفة.

د) القراءة الموسعة

وهي القراءة التي تهدف إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلمها الدارس في الفصل، وتزويده بالقدرة على القراءة الحرة.^{٣٥} يدور النشاط في هذا النوع خارج الفصل، معتمد على الطالب إلا أنه يلجأ لاستشارة

^{٣٤} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى أسسه - مدخله - طرق تدريسه، (المملكة العربية السعودية :

جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ٢١٠.

^{٣٥} رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغة أخرى، ١٨١.

المعلم في بعض الجوانب، وبذلك تأخذ القراءة الموسعة بيد الطالب ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من كتب عربية.

هـ) القراءة الاستمتاعية

وهي القراءة التي تهدف إلى إثراء المفردات، ولا إلى تعليم التراكيب المعينة من النصوص القرائية، ولا إلى فهم النصوص بالتفاصيل، وإنما هي لتنمية رغبة الدارس في مهارة القراءة.^{٣٦}

و) القراءة التحليلية

القراءة التحليلية هي القراءة التي تهدف إلى تدريب الدارس على أن يتقن في البحث المعلومات من المصادر المكتوبة، وعلى أن يبحث على التفصيلات والأفكار الثانوية التي تدعم الأفكار الرئيسية، وعلى أن يتفكر في الأشياء تفكيراً منطقياً يمكن به معرفة العلاقة بين الأشياء والأحوال والتلخيص من النصوص المقروءة.^{٣٧}

^{٣٦} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم العربية للناطقين بلغة أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، ١٨١

^{٣٧} محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسيسكو: المنظمة الإسلامية للتربية

٣. أهداف تدريس القراءة

أما الأهداف من تدريس القراءة فيما يأتي:^{٣٨}

أ. تدريب التلاميذ على تعرف الحروف، وتهجى الكلمات، والنطق

الصحيح بسرعة مناسبة.

ب. تدريب التلاميذ على ربط الرموز بالأفكار، واشتقاق المعاني من

الكلمات والجمل والعبارات.

ج. تدريب التلاميذ على فهم الأفكار الرئيسية والتفصيلية بطرق منها:

(١) التصنيف بين الحقائق

(٢) تتبع الأدلة

(٣) تكوين بعض الآراء

د. تدريب التلاميذ على الموازنة والنقد بطرق منها:

(١) توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الأفكار المقروءة.

^{٣٨} عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، (القيوم: جامعة القاهرة، ٢٠٠٥)، ٢٨١-٢٨٢

٢) ربط العلاقة الفكرية في المقروء بما لدى التلاميذ من بعض

الخبرات.

هـ. تدريب التلاميذ على القراءة لحل بعض المشكلات.

و. تدريب التلاميذ على كيفية استعمال الكتب والمكتبات.

ز. تدريب التلاميذ على التفاعل مع المقروء مثل محاولة التعرف بعض

القيم والاتجاهات في الموضوع المقروء.

٤. توجيهات تدريس القراءة

وأما التوجيهات لتدريس مهارة الكلام في رأي عبد الرحمن بن إبراهيم

الفوزان كما يلي:^{٣٩}

أ. تنبه إلى أن الهدف الأساسي للقراءة هو فهم المقروء.

ب. الهدف الأساسي للقراءة الآلية هو القدرة على تهجي الحروف

والكلمات.

ج. الهدف الأساسي للقراءة الجهرية هو صحة القراءة.

^{٣٩} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان ، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: مكتبة الملك، ٢٠١١)، ١٩٩.

د. لا تجعل صحة القراءة هدفا أساسيا في غير القراءة الجهرية التي تعتبر ثانوية، فصحة القراءة في نطق الأصوات لعنصر الأصوات، وصحة الإعراب هدف التركيب والقواعد.

هـ. عود طلابك على سرعة القراءة مع التفكير في معنى ما يقرؤون.

و. الأصل في القراءة أن تكون سرية لا جهرية.

ز. يبدأ بالقراءة السرية وتدريباتها الاستيعابية، وإذا وجد وقتنا بعد ذلك

للقراءة الجهرية تقرأ.

ح. لا تقدم لهم في القراءة غير الآلية موضوعات يعرفونها تماما، لأن فهم

المقروء لا يتحقق بالإجابة عن أسئلة الاستيعاب، بل من معلوماتهم

السابقة، ومثل القراءة في ذلك الاستماع.

ط. حاول معالجة مشكلة بطء القراءة لدى كلابك.